

قياس و تحليل اثر ظاهرة الفساد في المستوى التعليمي لجامعة صلاح الدين-أربيل للعام
الدراسي (2014/2013)

Measure and analyze the impact of the phenomenon of corruption in
the educational level of Salahaddin University-Erbil for the academic
year (2013/2014)

ا.م. د. سردار عثمان باداوقبي ا.م. د. ياسين عثمان عبدالله م. د. رزكار مغنيد احمد
كلية الادارة والاقتصاد - قسم الاقتصاد كلية الادارة والاقتصاد - قسم الاقتصاد كلية الادارة والاقتصاد - قسم الاحصاء
جامعة صلاح الدين-أربيل جامعة صلاح الدين-أربيل جامعة صلاح الدين-أربيل

المستخلص

تم في هذا البحث قياس و تحليل اهم العوامل المؤثرة في ظاهرة الفساد في المستوى التعليمي لجامعة صلاح الدين وفق استخدام الاسلوب الاستقرائي والتحليلي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد ، و قد تم اثبات صحة فرضيات البحث، و من ثم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها:

1. اظهرت النتائج بأن نسبة (80.46%) من الاساتذة و الطلبة يشيرون الى وجود ظاهرة الفساد في كليات جامعة صلاح الدين، وهذا يعزز وجود نقشي الفساد في هذه المؤسسة الهامة والتي اثرت بشكل سلبي على المستوى التعليمي.
2. نستنتج من البحث بان اسباب الفساد في الجامعة حسب اراء الاساتذة و الطلبة المشمولة بالمسح يعود الى الاسباب الاتية: (المنظمات الطلابية، الاحزاب السياسية، ادارة الجامعة، الموظفين الفاسدين).
3. اظهرت نتائج البحث بان هناك علاقة طردية ومعنوية بين الفساد الجامعي و تدني المستوى التعليمي، و التي تنص على ان زيادة الفساد، يؤدي الى زيادة تدني المستوى التعليمي في جامعة صلاح الدين.
4. اظهرت نتائج البحث بان هناك تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للفساد بابعاده المختلفة على المستوى التعليمي في الجامعة وعلى كافة الاصعدة (المستوى العلمي للطلبة والاساتذة وادارة الجامعة و انجاز البحوث العلمية)

الكلمات المفتاحية: الفساد التعليمي، تحليل الانحدار، اقتصاديات التعليم، جامعة صلاح الدين،

Abstract

In this paper, the measurement and analysis of the most important factors affecting the phenomenon of corruption in the educational level of the University of Salahuddin in accordance with the use of inductive and analytical style by using multiple regression analysis, and have been validated hypotheses, and then come to a set of conclusions including:

1. The results showed that the percentage (80.46%) of the teachers and students point to the existence of the phenomenon of corruption in the faculties of the University of Salahuddin, and this reinforces the existence of rampant corruption in this important and which had a negative impact on the educational level of the enterprise.

2. The results showed that the causes of corruption in the university by the views of teachers and students surveyed due to the following reasons :(student organizations, political parties, the university administration, the employees corrupt).
3. The results showed that there is a positive and significant relationship between the university corruption and low educational level, and which states that the increase in corruption, leading to increased low level of education in the University of Salahuddin.
4. Search Results showed that there is a significant effect statistically significant corruption in its various dimensions on the level of education at the university and at all levels (scientific level of the students and professors and the university administration and the completion of scientific research))

Key words: *Educational corruption, regression analysis, the economics of education, Salahaddin University.*

المقدمة

هناك الكثير من القضايا الاقتصادية العالمية التي تهم المجتمع على الصعيد المحلي والدولي والتي تشكل تحديا جديا للشعوب والحكومات من بينها قضية الفساد بكل اشكالها ومظاهرها وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية. إي إنها ظاهرة منتشرة في أغلب الدول النامية، ولكن بنسب متفاوتة تختلف من دولة إلى أخرى ، و منها اقليم كوردستان- العراق، الأمر الذي يعمل على زعزعة مصداقية المؤسسة التي ينتشر فيها وإستنزاف ثروات البلد وإتقال كاهل المواطن وبالتالي إعاقة عمل الحكومات وغيرها من الآثار السلبية التي يسببها .

اهمية البحث :- هنالك عدة دراسات تناولت قضية الفساد و اثاره الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية، الذي اصبح الان قضية تستقطب اهتمام جامعات الاقليم . لذا تم اختيار البحث الموسوم(قياس وتحليل اثر ظاهرة الفساد في المستوى التعليمي لجامعة صلاح الدين-أربيل للعام الدراسي (2013/ 2014) . للبحث في هذه المشكلة وتحديد اهم العوامل المؤثرة فيه وطرح الحلول الممكنة لمواجهتها.

مشكلة البحث :- تتجلى مشكلة البحث في محاولة ابراز الدور الذي يلعبه الفساد في جامعة صلاح الدين وما يتركه من اثار سلبية على المستوى التعليمي سواء كانت بالنسبة للطلبة او التدريسيين او البحوث العلمية.

هدف البحث :- يهدف البحث الي الكشف عن ماهية الفساد وتوضيحه وعوامل انتشاره في جامعة صلاح الدين وبيان العوامل المؤثرة في انخفاض المستوى التعليمي فيها باستخدام تحليل الانحدار المتعدد.

فرضية البحث :-

1. يوجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين فساد في جامعة صلاح الدين بابعاده المختلفة و تدني المستوى التعليمي، و التي تنص على ان زيادة الفساد، يؤدي الى زيادة تدني مستوى التعليمي في جامعة صلاح الدين.

2. يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للفساد الجامعي بابعاده المختلفة و تدني المستوى التعليمي التعليمي في جامعة صلاح الدين.

منهجية البحث: اتبع البحث المنهج الاستقرائي للموضوع ،فضلا عن الاستعانة بالتحليل الاحصائي.

حدود البحث: -يشمل الحدود المكانية كليات جامعة صلاح الدين، اما الحدود الزمانية فيشمل العام الدراسي 2014/2013.

عينة البحث: اعتمد البحث على استمارة الاستبيان حيث تم اخذ العينة العشوائية بحجم (60) مفردة من الاساتذه و(159) مفردة من الطلبة باستخدام طريقة (العينة العشوائية البسيطة).و المدة التي انجزت بها اخذ العينة من(2-11-2013) لغاية(20-1-2014) وشمل المسح الكليات الاتية:-

1-كلية الادارة والاقتصاد 2-كلية الهندسة 3-كلية العلوم 4-كلية الاداب 5-كلية القانون .

العينة الماخوذة بواقع (15) مفردة لكل كلية بالنسبة للاساتذه و(35) مفردة لكل كلية بالنسبة للطلبة، وتم اهمال (15) استمارة من عينة الاساتذه لكون معلوماتهم غير دقيقة. و(16) استمارة من عينة الطلبة بالسبب نفسه.

خطة البحث: -لغرض الوصول الى اهداف البحث فقد قسم الى مبحثين،تناول المبحث الأول، الجانب النظري لتحليل الانحدار المتعدد وظاهرة الفساد والتعليم ، بينما تناول المبحث الثاني قياس و تحليل الفساد في جامعة صلاح الدين واثره في مستوى التعليمي لجامعة صلاح الدين واختتمت البحث بجملة من الاستنتاجات والمقترحات.

المبحث الاول

المبحث الأول: الاطار النظري لظاهرة الفساد والتعليم

من خلال هذا المبحث سوف نتطرق الى الجانب النظري للفساد و التعليم، مع بيان العلاقة بينهما وكالاتي:

(1-1) :ظاهرة الفساد(المفهوم،التصنيف،الاسباب،الاثار):

اولاً: مفهوم الفساد: ان ظاهرة الفساد بالمعنى العصري للكلمة ظاهرة العولمة بمعنى انها موجودة في جميع بلدان العالم شمالاً وجنوباً، انها كونية بنفس المعنى الذي نتحدث به عن العولمة، ويرى البعض بأن الفساد هو الشطط في استعمال السلطة العمومية واستغلالها من اجل الحصول على امتيازات لصالح خواص -فرد او عائلة، عشيرة، طائفة، جماعة الخ" (عقيد، الموقع www.aliamaa.com) أما منظمة الشفافية الدولية (CPI) تعرف الفساد بانه "إساءة استغلال السلطة المؤتمنه من اجل المصلحة الشخصية" (مؤشر الفساد ، الموسوعة الحرة ، الموقع ويكيبيديا).

وكذلك عرف البنك الدولي الفساد بأن (يعني اساءة استعمال السلطة لتحقيق مكسب الخاص" (الخاقاني، 2011، ص6) ويرى الاخرون إن الفساد هو "اساءة استخدام الوظيفة العامة للمنفعة و الكسب الخاص" (عبود، 2008، ص19).

ثانياً: اسباب الفساد: يمكن تقسيمها الى الاسباب الاتية: (مزواري والاخرون، 2007، ص16-18)

- 1- الاسباب السياسية:
 - ا- ضعف الحكومة، إذ يؤدي ضعفها الى تفشي ظاهرة الفساد .
 - ب - نمط السلطة في النظام السياسي، اي وجود السلطة الشمولية، يؤدي الى تفشي ظاهرة الفساد.
 - 2- الاسباب الاقتصادية:
 - ا- تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، وهذا هو أحد الاسباب الرئيسة لظهور الفساد.
 - ب- انخفاض مستويات الأجور في القطاع الحكومي مقارنة بالقطاع الخاص.
 - ج- وجود قاعدة موارد طبيعية كبيرة في المجتمع: ذلك أن توافر ثروة طبيعية كبيرة في المجتمع يغري المسؤولين بممارسة أعمال الفساد بصورة أكبر مما في المجتمعات ذات الموارد المحدودة.
 - د- كبر نسبة موازنة الدفاع في الموازنة العامة: يرجع ذلك الى الطبيعة المتوقعة في أبرام العقود المرتبطة بتوريد الأسلحة، وانخفاض درجة الشفافية في الحصول على المعدات العسكرية.
 - 3- الاسباب الاجتماعية والثقافية:
 - ا- نمط العلاقات والاعراف والوعي بين افراد المجتمع: عندما تقوى الروابط الاجتماعية بين افراد الطائفة الواحدة او القبيلة في المجتمع، يميل المسؤولون الحكوميون لتفضيل اقاربهم واصدقائهم.
 - ب- الأثر السلبي لبعض العادات الاجتماعية السائدة في سلوك الاداريين والمتعاملين وخاصة في البلدان التي عرف اهلها بالاسراف وانفاق المال على الترف والرفاهية.
- وتتوعد اسباب الفساد ولذلك اصبح هذه الظاهرة يتضخم كل يوم وذلك للأسباب الاتية: (محاورات المصريين،

الموقع www.egyptiatalksK.org)

- 1- غياب الديمقراطية في جميع الانتخابات البرلمانية والنقابية.
- ب- التوسع في الحصول على القروض والمعونات الأجنبية وما سببته من إفساد لموظفي الدولة.
- ج . سياسة الخصخصة وتحويل شركات القطاع العام إلى القطاع الخاص وما يشوب هذه السياسة من فساد في تقييم الشركات بشكل فاضح لصالح بعض المستثمرين سواء من الداخل أو الخارج.
- د. التوسع في الإقراض المصرفي بلا ضوابط حتى تضخمت مديونيات القطاع الخاص وهرب كثير من رجال الأعمال للخارج وعجز آخريين عن سداد ديونهم.
- هـ . تخلى الدولة عن تقديم العديد من الخدمات العامة خاصة في مجالي التعليم والصحة وانتشار التعليم المستشفيات الخاصة.
- و . انتشار الوساطة والمحسوبية وسيادة الشعور بأن القانون لا يطبق إلا على الفقراء بينما الاستثناءات هي من نصيب العائلات الحاكمة التي يزداد نفوذها.
- ز . سيادة الشعور بالاغتراب لدي المواطن العادي وسقوط قطاعات واسعة من الشباب فريسة البطالة والمخدرات .

ثالثاً: أنواع الفساد: لها أنواع عدة منها: (الساكنة، 2010، ص23-25)

1. الفساد السياسي:- ويتعلق بمجمل الانحرافات المالية ومخالفات القواعد والأحكام التي تنظم عمل النسق السياسي (المؤسسات السياسية) في الدولة. ومع أن هناك فارق جوهري بين المجتمعات التي تنتهج أنظمتها السياسية أساليب الديمقراطية وتوسيع المشاركة، وبين الدول التي يكون فيها الحكم شمولياً ودكتاتورياً، وتتمثل مظاهر الفساد السياسي في الحكم الشمولي الفاسد، وفقدان الديمقراطية، وفقدان المشاركة، وفساد الحكام وسيطرة نظام حكم الدولة على الاقتصاد ونقشي المحسوبية.
2. الفساد المالي :- ويتمثل بمجمل الانحرافات الاقتصادية ومخالفة القواعد والأحكام المالية التي تنظم سير العمل الإداري والاقتصادي في الدولة ومؤسساتها ومخالفات التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية كالجهاز المركزي للرقابة المالية المختص بفحص ومراقبة حسابات وأموال الحكومة والهيئات والمؤسسات العامة والشركات، ويمكن ملاحظة مظاهر الفساد الاقتصادي في: الرشاوى والاختلاس والتهرب الضريبي وتخصيص الأراضي والمحابة والمحسوبية في التعيينات الوظيفية.
3. الفساد الإداري:- ويتعلق بمظاهر الفساد والانحرافات الإدارية و التنظيمية وتلك المخالفات التي تصدر عن الموظف العام أثناء تأديته لمهام وظيفته في منظومة التشريعات والقوانين والضوابط ومنظومة القيم الفردية التي لا ترقى للإصلاح وسد الفراغ لتطوير التشريعات والقوانين التي تعتم الفرصة للاستفادة من الثغرات بدل الضغط على صناعات القرار والمشرعين لمراجعتها وتحديثها باستمرار. وهنا تتمثل مظاهر الفساد الإداري في عدم احترام أوقات ومواعيد العمل في الحضور والانصراف أو تمضية الوقت في قراءة الصحف واستقبال الزوار، والامتناع عن أداء العمل أو التراخي والتكاسل وعدم تحمل المسؤولية وإفشاء أسرار الوظيفة والخروج عن العمل الجماعي.
4. الفساد الأخلاقي:- والمتمثل بمجمل الانحرافات الأخلاقية والسلوكية المتعلقة بسلوك الموظف الشخصي وتصرفاته. كالقيام بإعمال مخلة بالحياء في أماكن العمل أو أن يجمع بين الوظيفة وأعمال أخرى خارجية دون إذن أدارته، أو أن يستغل السلطة لتحقيق مآرب شخصية له على حساب المصلحة العامة أو أن يمارس المحسوبية بشكلها الاجتماعي الذي يسمى (المحابة الشخصية) دون النظر إلى اعتبارات الكفاءة والجدارة.

رابعاً: أثار الفساد: (علي، 2009، ص3)

1- يؤثر الفساد على أداء القطاعات الاقتصادية. وقد أظهرت الأبحاث في هذا المجال أنه يضعف النمو الاقتصادي ، حيث يؤثر على استقرار وملاءمة مناخ الاستثمار ويزيد من تكلفة المشاريع ويهدد نقل التقنية ، ويضعف الأثر الإيجابي لحوافز الاستثمار بالنسبة للمشاريع المحلية والأجنبية وخاصةً عندما تطلب الرشاوى من أصحاب المشاريع لتسهيل قبول مشاريعهم ، أو يطلب الموظفون المرتشون نصيباً من عائد الاستثمار . وفي هذا الصدد يعتبر الفساد ضريبة ذات طبيعة ضارة وبشكل خاص معيقة للاستثمار .

2- يؤدي الفساد إلى إضعاف جودة البنية الأساسية والخدمات العامة ، ويدفع ذوي النفوس الضعيفة للسعي إلى الربح غير المشروع عن طريق الرشاوى بدلاً من المشاركة في الأنشطة الإنتاجية ، ويحد من قدرة الدولة على زيادة الإيرادات ، ويفضي إلى معدلات ضريبية متزايدة تجبى من عدد متناقص من دافعي الضرائب ، ويقلل

ذلك بدوره من قدرة الدولة على توفير الخدمات العامة الأساسية. 3- يقوم الفساد بتغيير تركيبة عناصر الإنفاق الحكومي ، إذ يبذل بعض المسؤولين المرتشون موارد عامة أكثر على البنود التي يسهل ابتزاز رشاوى كبيرة منها مع الاحتفاظ بسريرتها ، ويلاحظ أن الأجهزة الحكومية التي تنتشر فيها الفساد تتفق أقل على الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة ، وتتجه إلى الإنفاق بشكل أكبر على مجالات الاستثمار المفتوحة للرشوة .

4- يضعف الفساد من شرعية الدولة ، ويمهد لحدوث اضطرابات وقلق تهدد الأمن والاستقرار السياسي.

5- يؤثر الفساد على روح المبادرة والابتكار ويضعف الجهود لإقامة مشاريع استثمارية جديدة . 6- تتطوي الرشوة على ظلم ، إذ أنها تفرض ضريبة تنازلية تكون ثقيلة الأثر بشكل خاص على التجارة والأنشطة الخدمية التي تضطلع بها المنشآت الصغيرة .

7- وعلى صعيد آخر يؤثر الفساد على كل من العدالة التوزيعية والفعالية الاقتصادية نظراً لارتباطه بإعادة توزيع أو تخصيص بعض السلع والخدمات ، حيث يسهم الفساد في إعادة تخصيص الثروات لصالح الأكثر قوة ممن يحتكرون السلطة .

8- تتبدى أهم مخاطر الفساد في تغييرها للحوافز والدوافع السلوكية بحيث تسود نوع من الأنشطة غير الإنتاجية الساعية إلى الربح السريع إلى جانب إهدار جانب من الطاقات الإنتاجية المحتملة.

9 - يزيد الفساد من سلطة الأثرياء ويوسع الفجوة بين الطبقات.

(1-2) : اثر الفساد في التعليم الجامعي:

و يمكن بيان اثر الفساد في التعليم الجامعي من خلال الفقرات الآتية:

اولاً: مفهوم التعليم و أهميته الاقتصادية:

التعليم مفتاح تطور البلدان تعتمد أغلب دول العالم في تقدمها وتطورها وإزدهارها العمراني والتكنولوجي على التعليم ، إذ أن التعليم لها أهمية كبيرة في تطور العلوم والمعرفة في أي بلد من البلدان ، حيث يمكن قياس مدى تطور وتحضر البلد عن طريق معاينة نظام التعليم المطبق فيها من حيث نوع المناهج التي تدرس في المدارس والجامعات ونسب المشاركين فيها ، ومثال على ذلك نهوض اليابان وصعودها للقمة في سلم التطور التقني والمعرفي بعد الإنتكاسة التي أصابها ، ويعود ذلك لتركيزهم على التعليم في بلادهم من حيث تطويره وزج أكبر عدد من الأفراد فيه لأنه يمثل السبيل لإنتاج الموارد البشرية ذات المهارة العالية كالمهندسين والأطباء والقانونيين في

بعض الأحيان والذين يقع على عاتقهم بناء البلد وتطوير إمكانياته وإستثمار طاقاته بالشكل الذي يجعل البلد في مصاف الدول المتقدمة . لذلك تقوم الدول المتقدمة بتخصيص الميزانيات الكبيرة للتعليم ومحاولة ترصينه وتحسينه من كل ما يضره ويهدد كيانه وخاصة مرض الفساد الذي إجتاح أغلب دول العالم ولم تسلم منه حتى المؤسسات التعليمية والتربوية التي يقع على عاتقها إنشاء وتربية الأجيال. ويعدّ التعليم حق اساسي من حقوق الانسان ، فقد نصت الفقرة الاولى من المادة السادسة والعشرين من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على أن لكل شخص الحق في التعليم ، وأن يكون في مرحلة الاولى والاساسية على الاقل بالمجان، وأن يكون التعليم الاولى الزامياً، وينبغي أن يضم التعليم الفني والمهني وأن يسير القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع على اساس الجدارة. ويصنف التعليم من حيث اشكاله الى التعليم النظامي والذي يشمل على التعليم الاساسي والثانوي والعالي. ويعدّ هذا التعليم اكثر وسائل تنمية رأس المال البشري وضوحاً، حيث يبدأ بالمرحلة الاساسية مروراً بالمرحلة الثانوية وصولاً الى الدراسات العليا، ويتضمن عمراً محدداً ويتسم بإمكانية قياس تكاليفه ومخرجاته بسهولة (عبدالله، 2008، ص68-69). ويميز الاقتصاديون بين نوعين رئيسيين في هذا النوع من التعليم عند وضع الخطط التعليمية، وهما تعليم ضروري وحتمي ولازم لكل فرد في الدولة، فهو حق يجب توفيره لأكبر عدد من الناس. تعليم اكثر تخصصاً في نوعيته وتزداد درجة هذا التخصص كلما اقترب من قمة الهرم التعليمي، وهذا التعليم لايلزم أن يتلقاه كل فرد ولا بالقدرة نفسها. اما الشكل الثاني من التعليم ،فهو التعليم غير النظامي ويتضمن محو الأمية والتدريب وعملية التنمية الذاتية من خلال اكتساب المعرفة والمهارات والطاقات الجديدة. (طبرة، 2005، www.al-bayyna.com).

[bayyna.com](http://www.al-bayyna.com)

ثانياً: التعليم الجامعي و اهميته:

تعد الجامعة في المجتمع الحديث من اهم المؤسسات العلمية والاجتماعية ،نظراً لما انيط بها من مهام تعليمية وعلمية وسياسة واقتصادية متعددة. يتمثل بعضها في تكوين وتأهيل العنصر البشري علمياً ومهنياً وفكرياً، ورافداً لمختلف القطاعات الانتاجية والخدمية في المجتمع بما تحتاجه من قوى بشرية مؤهلة للاسهام في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (خورشيد، 2008، ص150) ، والتعليم العالي يؤدي دوراً محورياً في تشكيل وتكوين رأس المال البشري، حيث يلعب دوراً اساسياً في تطوير المجتمعات عبر اكتساب المعرفة من خلال جهود البحث العلمي والتطوير. ويعود الاهتمام بالتعليم من قبل الاقتصاديين بدرجة أساس إلى عقد الستينات من القرن الماضي، إذ لم يشعر باهمية التعليم في تكوين رأس المال البشري إلا بعد ظهور نظرية رأس المال البشري، فقد ادرك آدم سميث وجود العلاقة بين التعليم والاقتصاد واكدها في مواضع كثيرة في كتابه ثروة الامم. وأهتم الفريد مارشال بالتعليم من قبل وما يسمى بالاستثمار القومي، وأكد على ضرورة اهتمام الاقتصاديين بدور التعليم في التنمية الاقتصادية. ويمارس التعليم دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كما يعدّ عاملاً مهماً الى جانب عوامل أخرى في إبراز القدرات والمهارات الكامنة لدى الإنسان ، ويساهم في خلق الوفورات الاقتصادية وتوفير الأيدي العاملة والخبرات ذات التخصصات العلمية عالية المستوى . كما أن التعليم له مكانته وأهميته و دوره في الحياة ، فهو يؤثر في سلوك الفرد والجماعة ، ونجاح التنمية يعتمد أساساً على استثمار موارد المجتمع البشرية وعلي تمكين هذه الموارد من استثمار جهودها وطاقاتها الإنتاجية إلى أقصى حد(عبدالله، 2008، ص70)

ثالثاً: اثر الفساد على التعليم:

ان الفساد يؤثر بشكل سلبي على كافة الجوانب المتعلقة بالحياة الاقتصادية، ومنها التعليم عموماً والتعليم الجامعي بشكل خاص، اذ يؤدي الفساد الى انخفاض المستوى التعليمي للساتذة والطلبة الى جانب هدر الموارد المالية والبشرية في الجامعة. ولقد نشأت المظاهر السلبية التي تعبر بشكل أو بآخر عن حالات فساد إداري ومالي وإخلاقي يهدد كيان القطاع التعليمي في الدول النامية، ويحول دون تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة . وكمثال على هذه المظاهر تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية ورسوم التسجيل غير الشرعية والغش الأكاديمي والأختلاس وإعطاء الدرجات بدون وجه حق وبيع الأسئلة الإمتحانية ، والتميز في التعامل بين الطلبة ويكون ذلك أما للحصول على مبالغ مالية أو منافع شخصية أو نتيجة للمحسوبية والمنسوية التي باتت تحكم العلاقات المهنية بين المعلم والطالب ، وغيرها من المظاهر التي تعود بالضرر البالغ على مصداقية المؤسسة التعليمية من جهة والحط من كيان المعلم من جهة أخرى ، وأخيراً وهو الأهم أضعاف المستوى العلمي للطلبة، وبالتالي التأثير السلبي على مستقبلهم الذي من أجله أنشئت المؤسسات التعليمية. وأطلق المعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لليونسكو، دراسة حول الأخلاقيات والفساد في التعليم بهدف تقويم طبيعة المشكلة ونطاقها، وتحديد الممارسات الجيدة والحلول الممكنة. ويقدم تقرير "مكافحة الفساد في المدارس والجامعات" نتائج لهذه الدراسة . تستعرض الدراسة فصلاً تلو الآخر ، القطاعات الرئيسية التي تنتشر فيها ممارسات الاحتيال، لاسيما على صعيد تمويل المدارس، والأداء الإداري للمعلمين وسلوكهم، والعقود العامة، بالأخص لبناء مؤسسات مدرسية، وإنتاج وتوزيع الكتب المدرسية، وتنظيم الامتحانات، والغش في نظام اعتماد الشهادات وإصدار التراخيص في قطاع التعليم العالي، والدروس الخصوصية وغيرها من الممارسات. وتلقي الدراسة الضوء بالأخص على الاستراتيجيات الهادفة إلى تحسين الشفافية وزيادة مسؤولية مجمل الأطراف المعنية. وقد إستندت الدراسة في إعدادها على تجارب أكثر من 60 دولة وتنتشر المعلومات التي جمعها المعهد الدولي للتخطيط التربوي مظاهر الفساد في القطاع التعليمي لبلدان النامية لقد نشأت مظاهر الفساد في القطاع التعليمي في البلدان النامية، كما هو الحال في باقي القطاعات حيث لم يسلم أي قطاع من قطاعات الدولة من مظاهر الفساد ، (طبرة،2005،www.al-bayyna.com).

المبحث الثاني: قياس الفساد في جامعة صلاح الدين

(1-2) نبذة تعريفية عن جامعة صلاح الدين:

تعتبر الجامعة اليوم من أهم المؤسسات العلمية في بلدان العالم كافة، ولذلك فإن المهمات الملقاة عليها عظيمة تتعلق بمسيرة المجتمع في تحقيق حياة أفضل لآبناءه، إن دور الجامعات في عصرنا لا يقتصر على التعليم بعينه فحسب بل أصبح لما دوراً رائداً في تحقيق التقدم الإقتصادي الإجتماعي، لذلك يجب أن الجامعة مدركة لحاجات المجتمع ومشاكله التي تنتظر الحلول، من هنا أصبحت الجامعات اليوم احدى الركائز الأساسية التي تستند اليها المجتمعات لتحقيق طموحاتها في التقدم والرخاء، وإذا كانت على الجامعات أن تلعب هذا الدور فإن مسؤولياتها تتعاضم بشكل أكبر في المجتمعات النامية التي هي بأمس الحاجة الى العوامل الدفع الى أمام وتضييق الفجوة بين الواقع والطموح الذي يصبو اليه، في عام (1968) صدر قانون المجلس الأعلى للجامعات كما صدر القرار رقم (342) من مجلس قيادة الثورة الذي إقر بفكرة الأقسام العلمية المتخصصة وفي ضوء

اعيدت تشكيلات بعض الكليات في الجامعات، وتم بعد ذلك انشاء جامعات أخرى : جامعة الموصل ، البصرة والسليمانية والتكنولوجية والمستنصرية وتكريت والكوفة والقادسية وغيرها، تعتبر جامعة السليمانية الأولى من نوعها في كردستان، وهي نتاج المفاوضات التي سبقت إتفاقية أذار (1970) التاريخية، وقد فتحت أبوابها في العام الدراسي (1969/1968) وانخرط فيها (403) طالباً من كلا الجنسين في الكليات : العلوم (243) والزراعة (116) والهندسة (44) . وفي عام (1981) أقيمت جامعة صلاح الدين في إقواب تحويل أدوات ومعدات ومختبرات جامعة السليمانية بطلبتها البالغ (6307) الى أربيل، الى أن تجاوز متوسط عدد المسجلين فيها (8000) في العقد الأخير من القرن العشرين . وجامعة صلاح الدين رغم حداثة تأسيسها نسبياً فقد إكتسبت عضويتها في إتحاد الجامعات العربية عام (1972) وإتحاد الجامعات العالمية عام (1996) وذلك لجدارتها العلمية وريادتها البحثية في المنطقة ولبرامجها العلمية المختلفة على كلا المستويين : الدراسات الأولية والعليا(جاوشين،2000،ص102)

ويتكون الجامعة من الكليات الآتية:

- 1-كلية العلوم:-تأسست في عام1968ويتكون من الاقسام العلمية(الفيزياء، البيولوجي، علم الارض، الرياضيات، البيئة) .
- 2-كلية الهندسة:- تأسست في عام1968ويتكون من الاقسام العلمية(الميكانيك، البرمجيات، المعمارية، المدنية، الكهرباء)
- 3- كلية الاداب:-تأسست في عام1972ويتكون من الاقسام العلمية(الاثار، التاريخ، الاحتماع، الجغرافية، الاعلام) .
- 4-كلية اللغات:-تأسست في عام2004ويتكون من الاقسام العلمية(اللغة الكردية، اللغة العربية، اللغة الانكليزية، اللغة الفارسية، اللغة الفرنسية) .
- 5-كلية الادارة والاقتصاد:- تأسست في عام1976ويتكون من الاقسام العلمية(الاقتصاد، الادارة، المحاسبة، الاحصاء، العلوم المالية والمصرفية، الادارة السياحية) .
- 6-كلية التربية الصرفة:-تأسست في عام2004ويتكون من الاقسام العلمية(الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، البيولوجي، الكمبيوتر).
- 7-كلية التربية الانسانية:-تأسست في عام1976ويتكون من الاقسام العلمية(اللغة الكردية، اللغة العربية، اللغة الانكليزية، علم النفس).
- 8-كلية الزراعة:-تأسست في عام1995ويتكون من الاقسام العلمية(الانتاج النباتي، الثروة الحيوانية، وقاية النبات، الصناعات الغذائية، التربة والمياة) .
- 9-كلية التربية الرياضية:-تأسست في عام1998
- 10-كلية التربية الاساسية:-تأسست في عام 2002/2001 ويتكون من الاقسام العلمية (اللغة الانكليزية، الرياضيات، الاجتماعيات، اللغة الكردية، العلوم العامة) .
- 11-كلية العلوم الاسلامية:-تأسست في عام 2003/2002 ويتكون من الاقسام العلمية(الشريعة، الدراسات الاسلامية، اصول الدين)

U: متجه عمودي أبعاده $(n \times 1)$ يحتوي على الأخطاء العشوائية.

وبما أن المعادلة (1) هي العلاقة الحقيقية المجهولة والمراد تقديرها باستخدام الإحصاءات المتوفرة عن المتغير التابع ، Y ، والمتغيرات المستقلة ، X_1, X_2, \dots, X_k ، فإنه يستوجب تحقق الفروض الأساسية الخاصة بـ U_i التالية :

$$U_i \sim N(0, \sigma^2 I_n / n)$$

ثانياً: فرضيات النموذج الخطي المتعدد : (كاظم، 2005، ص16)

1. القيمة المتوقعة لمتجه حد الخطا تساوي صفراً، أي أن : $E(U_i) = 0$.

2. تباين العناصر العشوائية ثابت ، والتباين المشترك بينها يساوي صفراً، أي أن :

$$Cov(U) = E(UU') = \sigma^2 I_n / n \dots \dots (4)$$

3. ليس هناك علاقة خطية تامة بين المتغيرات المستقلة كما وان عدد المشاهدات يحجب أن يزيد على عدد

$$R(x) = k + 1 < n : \text{ أي أن :}$$

ثالثاً: طرق تقدير معاملات النموذج :

في ضوء الفرضيات المذكورة أعلاه يمكن استخدام طريقة OLS في تقدير معاملات النموذج الخطي المتعدد ، ولهذا الغرض يمكن كتابة المعادلة (1) بصيغتها التقديرية كآلاتي :

$$\hat{Y}_i = \hat{B}_0 + \hat{B}_1 X_{i1} + \hat{B}_2 X_{i2}$$

ولما كان هدفنا هو الحصول على قيم كل من $\hat{B}_0, \hat{B}_1, \hat{B}_2$ التي تجعل مجموع مربعات الانحرافات اقل ما يمكن ، أي تصغير القيمة $\sum e_i^2$ (مبدأ المربعات الصغرى) إلى اقل قيمة ممكنة ، أي :

$$\text{Min} \rightarrow \sum_{i=1}^n e_i^2$$

وعليه فان تقدير المعامل باستخدام المصفوفة بأسلوب الانحرافات يأخذ الصيغة التالية :

$$\hat{B} = (X'X)^{-1} X'Y \dots \dots \dots (5)$$

وبعد احتساب المتجه $X'Y$ ومحدد المصفوفة $|X'X|$ الذي ينبغي أن لا يساوي صفراً نوجد معكوس

المصفوفة الذي هو عبارة عن $(X'X)^{-1} = \frac{adj(x'x)}{|x'x|}$ ومن ثم تطبيق المعادلة (5) . أما \hat{B}_0 فيمكن حسابه

بموجب الصيغة الآتية :

$$\hat{B}_0 = \bar{Y} - \hat{B}_1 \bar{X}_1 - \hat{B}_2 \bar{X}_2 \dots \dots \dots (6)$$

خامساً: اختبار الفرضيات لنموذج الخطي المتعدد :

لغرض الوقوف على تأثير كل من X_1, X_2 في المتغير التابع Y ، لابد من عمل جدول تحليل التباين

ليبين اثر المتغيرين المستقلين X_1, X_2 في النموذج، يهدف هذا البحث إلى توسيع معارفنا الأساسية لنموذج

الانحدار وكذلك إجراء اختبار معنوية الانحدار المتعدد والمقدر باستخدام توزيع اختبار إحصاءه F ومقارنته باختبار

t ومن ثم تقييم كفاءة الأداء العام لنموذج الانحدار المتعدد R^2 ومقارنته بمعامل التحديد المقدر المعدل \bar{R}^2 ،

وكذلك اختبار العلاقة بين F و R^2 من خلال جدول تحليل التباين ANOVA ، ثم علاقة R^2 بقيمة المتغير

العشوائي $\sum e_i^2$.

الجدول (1) جدول تحليل التباين ANOVA للانحدار الخطي المتعدد

اختبار F	متوسط مربعات الخطأ	درجات الحرية	مجموع مربعات الخطأ	مصدر التباين
$F = \frac{\hat{B}'x'y / k}{e'e / n - k - 1}$	$\hat{B}'x'y / k$	K	$\hat{B}'x'y$	الانحراف الموضح من قبل $X_k \dots X_1$
	$e'e / n - k - 1$	$n - k - 1$	$e'e$	الانحراف غير الموضح
		$n - 1$	$y'y$	الانحراف الكلي

سادساً: مشاكل نموذج الانحدار الخطي المتعدد :

1. مشكلة الارتباط الذاتي Autocorrelation

وهي المشكلة التي تحدث عندما يوجد ارتباط بين الأخطاء العشوائية ، أي ان الظاهرة المدروسة في الزمن (t) تتأثر بالزمن (t+1) أو (t-1)، وتحدث هذه المشكلة لان اغلب البيانات تكون متأثرة بالمشاهدة السابقة ومؤثرة بالمشاهدة اللاحقة، واهم الاختبارات الخاصة بتشخيص هذه المشكلة هي اختبار درين-واتسن (Durbin Watson) وتتراوح قيمته بين (0-4) وحسب الصيغة الآتية:

$$d = \frac{\sum (u_t - u_{t-1})^2}{\sum u^2} \dots\dots\dots (7)$$

حيث ان u_t تمثل البواقي.

عندما تكون قيمة (D.W) قريبة من العدد (2) نتوقع بعدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي.

2. مشكلة التعدد الخطي Multicollinearity

وهي تحدث عندما يوجد ارتباط خطي تام او ارتباط قوي بين اثنين او اكثر من المتغيرات المستقلة، وللكشف عن هذه المشكلة يتم استخدام مقياس معامل تضخم التباين (VIF) (Variance Inflation Factor) ، وحسب الصيغة الآتية:

$$VIF = 1 / Tolerance \dots\dots\dots (8)$$

فاذا كانت قيمة معامل (VIF) ل احد المتغيرات المستقلة اكبر من (10) فان ذلك يدل على وجود مشكلة التعدد الخطي.

(2-3): إختبار ثبات الإستبانة:

يُفصد به إن هذه الإستبانة أعطت نفس النتيجة لو أُعيد توزيعها أكثر من مرة وتحت نفس الظروف والشروط ، أو اذا لم يكن التغيير في النتيجة كبيراً لو تمت إعادة توزيعها على أفراد عينة الدراسة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة ، وتحقق هذا الثبات من خلال معامل (الفا كرونباخ)، وهي أداة مقبولة إحصائياً ، وفي الدراسات الاقتصادية يُقبل قيمة أكبر أو مساوية للنسبة (0.5). نلاحظ في الجدول (2) معاملات الثبات باستخدام طريقة (الفا كرونباخ) حيث ان قيمة المعامل لجميع فقرات محاور استمارة الاستبيان تقع ضمن (0.741- 0.797) وهي قيمة عالية مقارنة ب(0.5) وهذا يدل على ثبات جميع محاور استمارة الاستبيان.

الجدول (2)

معامل الثبات (الفاكرونباخ) لجميع محاور الدراسة

المحور	عنوان المحور	معامل الثبات (الفاكرونباخ)	عدد الفقرات
الأول	عوامل الفساد	0.748	7
الثاني	انواع الفساد	0.797	6
الثالث	سبل معالجة الفساد	0.741	13
الرابع	وجود الفساد	0.794	6
الكلي	جميع فقرات الاستمارة	0.876	32

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS).

(2-4): تحليل ظاهرة الفساد في جامعة صلاح الدين

اولاً: وجود الفساد:

يتضح من الجدول (3) ان مجموع عينة البحث البالغ عددهم (219) مفردة، وقد جاء بالمرتبة الاولى اجابات المبحوثين لاجابة (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (85) وبأهمية نسبية (38.8 %)، والوسط الحسابي (4.2) بانحراف معياري (1.05)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (85) وبأهمية نسبية (38.8%). وأما المرتبة الثالثة (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (25) وباهمية نسبية (11.4%). ويأتي كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) بالمرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (17) و(7) على التوالي وبأهمية نسبية (7.8%) و (3.2%) على التوالي. ويبين من ذلك بأن نسبة (80.46%) من الاساتذة و الطلبة يشيرون الى وجود ظاهرة الفساد في كليات جامعة صلاح الدين.

ثانياً: اسباب الفساد:

1-التدريسيين:

يتضح من الجدول (2) ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (85) وبأهمية نسبية (38.8%)، والوسط الحسابي (3.66) وبانحراف معياري (1.07)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (51)، وبأهمية نسبية (23.3%)، ويأتي بالمرتبة الثالثة

(غير موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (29) وباهمية نسبية (13.2%)، في حين بلغ عدد الاجابات لكل من (محايد) و (موافق بشدة) (47)(7) وباهمية نسبية (21.5%) (3.2%) على التوالي. من هذا يتبين بان (73.15%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان احد اسباب الفساد يعود الى التدريسيين، و من ثم ادت الى تدني مستوى التعليمي.

2- المنظمات الطلابية:

يتضح من الجدول (3) ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (73) وباهمية نسبية (33.3%)، والوسط الحسابي (3.74) وانحراف معياري (1.13)، ويأتي بالمرتبة الثانية (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (66) وباهمية نسبية (30.1%). وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (45) وباهمية نسبية (20.6%). وأما (غير موافق) و (غير موافق بشدة) فبلغ عددهم (26) و (9) على التوالي وباهمية نسبية (11.9%) و (4.1%) على التوالي. من هذا يبين بان (74.7%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان احد اسباب الفساد في الجامعة يعود الى المنظمات الطلابية.

3-الموظفين:

يتضح من الجدول (3) ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق) ، حيث بلغ عدد الاجابات (80) وباهمية نسبية (36.5%)، والوسط الحسابي (3.48) وانحراف معياري (1.12)، ويأتي بالمرتبة الثانية (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (49) وباهمية نسبية (22.4%)، أما المرتبة الثالثة فهي ل (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (42) وباهمية نسبية (19.2%)، ويأتي كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) بالمرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (39) و (10) على التوالي وباهمية نسبية (17.4%) و (4.6%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (69.68%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان احد اسباب الفساد في الجامعة يعود الى الموظفين.

4-الاحزاب السياسية:

يتضح من الجدول (3) ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (82) وباهمية نسبية (37.4%)، والوسط الحسابي (3.72) وانحراف معياري (1.07)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (57) وباهمية نسبية (26%)، وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (49) وباهمية نسبية (22.4%)، ويأتي كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) بالمرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (24) و (7) على التوالي وباهمية نسبية (11%) و (3.2%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (74.43%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان احد اسباب الفساد في الجامعة يعود الى الاحزاب السياسية.

5-المسؤولين في الجامعة:

يتضح من الجدول (3) ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (105) وباهمية نسبية (48%)، والوسط الحسابي (3.68) وانحراف معياري (1.05)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (43) وباهمية نسبية (19.6%)، وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (38) وباهمية نسبية (17.4%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (23) و (10) على التوالي

وأهمية نسبية (10.5%) و (4.6%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (73.52%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان احد اسباب الفساد في الجامعة يعود الى المسؤولين في الجامعة.

6-البعثيين السابقين:

وكما موضح في الجدول (3)، ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (81) وأهمية نسبية (37%)، والوسط الحسابي (3.68) بانحراف معياري (1.12)، ويأتي المرتبة الثانية (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (53) وأهمية نسبية (24.2%). أما المرتبة الثالثة هي ل (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (48) وباهمية نسبية (21.9%). وأما المرتبتين الرابعة والخامسة لكل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (25) و (12) على التوالي وأهمية نسبية (11.4%) و (5.5%) على التوالي. من هذا يبين بان (71.69%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان احد اسباب الفساد في الجامعة يعود الى البعثيين السابقين .

ثالثا:انواع الفساد:

1-الفساد الاداري:وكما موضح في الجدول (3) ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (80) وأهمية نسبية (36.5%)، والوسط الحسابي (3.67) وبانحراف معياري (1.13)، ويأتي بالمرتبة الثانية (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (57)، وأهمية نسبية (26%)، أما المرتبة الثالثة فهي ل (محايد)، وقد بلغ عدد الاجابات (46) وباهمية نسبية (21%)، وأما المرتبتينالرابعةوالخامسةلكلمن (غير موافق) و (غيرموافقبشدة) علناتوالي،حيثبلغاعدداالاجابات(25) (11) وأهمية نسبية (11.4%) و (5%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (73.42%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان هناك الفساد الاداري في الجامعة .

2-الفساد القانوني:يتضح من الجدول (3) ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق) ، حيث بلغ عدد الاجابات (72) وأهمية نسبية (32.9%)، والوسط الحسابي (3.57) بانحراف معياري (1.17)، ويأتي بالمرتبة الثانية (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (54) وأهمية نسبية (24.7%). وأما المرتبة الثالثة فهي ل (محايد)،حيثبلغعددالاجابات(51) وأهميةنسبية(23.3%)، ويأتي كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) بالمرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (29) و (13) على التوالي وأهمية نسبية (13.2%) و (5.9%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (71.42%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان هناك الفساد القانوني في الجامعة .

3- الفساد العلمي:يتضح من الجدول (3) ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق) ، حيث بلغ عدد الاجابات (76) وأهمية نسبية (34.7%)، والوسط الحسابي (3.7) وبانحراف معياري (1.21)، أما المرتبة الثانية في ل (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (67) وأهمية نسبية (30.6%)، وأما المرتبة الثالثة فهي ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (32) وباهمية نسبية (14.6%)، ويأتي كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) بالمرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (31) و (13) على التوالي وأهمية نسبية (14.2%) و (5.9%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (73.97%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان هناك الفساد العلمي في الجامعة .

4-الفساد المالي:يتضح من الجدول (3) ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق) ، حيث بلغ عدد الاجابات (68) وأهمية نسبية (31.1%)، والوسط الحسابي (3.67) وبانحراف معياري (1.2)، ويأتي

المرتبة الثانية (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (67) وبأهمية نسبية (30.6%)، أما المرتبة الثالثة فهي ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (40) وباهمية نسبية (18.3%)، في حين يأتي بالمرتبة الرابعة (غير موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (33) وبأهمية نسبية (15.1%)، أما المرتبة الخامسة (غير موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (11) و باهمية نسبية (5%). من هذا يبين بان (73.42%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان هناك الفساد المالي في الجامعة .

5- الفساد السياسي: يتضح من الجدول (3) ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (78) وبأهمية نسبية (35.6%)، والوسط الحسابي (3.69) وانحراف معياري (1.12)، ويأتي بالمرتبة الثانية (موافق بشدة)، وقد بلغ عدد الاجابات (59) وبأهمية نسبية (26.9%) لمرتبة الثالثة فهي ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (49) وباهمية نسبية (22.4%)، في حين يأتي بالمرتبة الرابعة (غير موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (22) وبأهمية نسبية (10.1%)، أما المرتبة الخامسة (غير موافق بشدة) حيث بلغ عدد الاجابات (11) وبأهمية نسبية (5%). من هذا يبين بان (73.88%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان هناك الفساد السياسي في الجامعة .

6- الفساد الاجتماعي: يتضح من الجدول (3) ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (71) وبأهمية نسبية (32.4%)، والوسط الحسابي (3.49) بانحراف معياري (1.14)، ويأتي بالمرتبة الثانية (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (58) وبأهمية نسبية (26.5%). وأما المرتبة الثالثة فهي ل (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (46) وباهمية نسبية (21%). وأما المرتبتين الرابعة والخامسة فهي لكل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (32) و(12) على التوالي وبأهمية نسبية (14.6%) و (5.5%) على التوالي. من هذا يبين بان (69.77%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان هناك الفساد الاجتماعي في الجامعة .

رابعاً: مكافحة الفساد:

1- عدم مكافحة ومعالجة الفساد : كما هو موضح في الجدول (3) ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (69) وبأهمية نسبية (31.5%)، والوسط الحسابي (3.5) وانحراف معياري (1.24)، ويأتي بالمرتبة الثانية (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (55)، وبأهمية نسبية (25.1%)، أما المرتبة الثالثة فهي ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (41) وباهمية نسبية (18.7%)، وأما المرتبة الرابعة والخامسة فهي لكل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (38) و (16) وبأهمية نسبية (17.4%) و (7.3%) على التوالي. من هذا يبين بان (69.95%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان لا يمكن مكافحة الفساد في الوقت الحالي بالجامعة .

2-ابتعاد الاحزاب السياسية من المؤسسات الجامعية: وكما موضح في الجدول (3)، ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (76) وبأهمية نسبية (34.7%)، والوسط الحسابي (3.71) بان انحراف معياري (1.25)، ويأتي بالمرتبة الثانية (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (60) وبأهمية نسبية (27.4%). وأما المرتبة الثالثة فهي ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (44) وباهمية نسبية (20.1%). وأما المرتبتين الرابعة والخامسة فهي لكل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي،

حيث بلغ عدد الاجابات (22) و (17) على التوالي وبأهمية نسبية (10.1%) و (7.8%) على التوالي. من هذا يبين بان (74.25%) من الاساتذة و الطلبة يرون بابتعاد الاحزاب السياسية من المؤسسات الجامعية .

3- اتباع الشفافية في الجامعة:وكما موضح في الجدول (3)، ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (73) وبأهمية نسبية (33.3%)، والوسط الحسابي (3.71) وانحراف معياري (1.2)، ويأتي بالمرتبة الثانية (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (59) وبأهمية نسبية (26.9%)، أما المرتبة الثالثة فهي ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (51) وباهمية نسبية (23.3%)، وأما المرتبة الرابعة فهي ل (غير موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (23) وبأهمية نسبية (10.5%)، أما المرتبة الخامسة(غير موافق بشدة) حيث بلغ عدد الاجابات(13) وبأهمية نسبية(5.9%). من هذا يبين بان (74.25%) من الاساتذة و الطلبة يطلبون اتباع الشفافية في المؤسسات الجامعية .

4-توحيد القوانين و التعليمات الجامعية:وكما موضح في الجدول (3)، ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (84) وبأهمية نسبية (38.4%)، والوسط الحسابي (3.92) وانحراف معياري (1.12)، ويأتي بالمرتبة الثانية (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (68) وبأهمية نسبية (31.1%)، وأما المرتبة الثالثة فهي ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (41) وباهمية نسبية (18.7%)، وأما المرتبتين الرابعة والخامسة فهي لكل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (17) و (9) على التوالي وبأهمية نسبية (7.8%) و (4.1%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (78.36%) من الاساتذة و الطلبة يطالبون بتوحيد القوانين و التعليمات الجامعية في مؤسسات الجامعية .

5-معاينة المفسدين:وكما موضح في الجدول (3)، ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (98) وبأهمية نسبية (44.84%)، والوسط الحسابي (4.1) وانحراف معياري (1.06)، ويأتي بالمرتبة الثانية (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (74) وبأهمية نسبية (33.8)، وأما المرتبة الثالثة فهي ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (25) وباهمية نسبية (11.4%)، وأما المرتبتين الرابعة والخامسة فهي لكل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (15) و (7) على التوالي وبأهمية نسبية (6.9%) و (3.2%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (82.01%) من الاساتذة و الطلبة يطلبون بمعاينة المفسدين في المؤسسات الجامعية .

6-انتخاب رئيس الجامعة:من الجدول (3) ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (98) وبأهمية نسبية (44.8%)، والوسط الحسابي (4.14) وانحراف معياري (1)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (75) وبأهمية نسبية (34.3%)، وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (29) وباهمية نسبية (13.2%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (12) و (5) على التوالي وبأهمية نسبية (5.5%) و (2.3%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (82.74%) من الاساتذة والطلبة يطلبون بانتخاب رؤساء الجامعة في مؤسسات الجامعية .

7-انتخاب عمداء الكليات:من الجدول (3) يتبين ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (94) وبأهمية نسبية (42.9%)، والوسط الحسابي (4.1) وانحراف معياري (0.98)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (72) وبأهمية نسبية (32.9%)، وأما

المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (37) وبأهمية نسبية (16.9 %)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (13) و (3) على التوالي وبأهمية نسبية (5.9 %) و (1.4 %) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (82.01%) من الاساتذة والطلبة يطالبون بانتخاب عمداء الكليات في المؤسسات الجامعية .

8-انتخاب رؤساء الاقسام:من الجدول (3) يتبين ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (98) وبأهمية نسبية (44.8%)، والوسط الحسابي (4.1) وانحراف معياري (1.02)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (67) وبأهمية نسبية (30.6%)، وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (34) وبأهمية نسبية (15.5%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (17) و (3) على التوالي وبأهمية نسبية (7.8 %) و (1.4 %) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (81.92%) من الاساتذة والطلبة يطالبون بانتخاب رؤساء الاقسام العلمية في المؤسسات الجامعية .

9-نبذ العلاقات الشخصية والقرباية في توزيع المناصب الادارية في الجامعة:من الجدول (3) يتبين ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (107) وبأهمية نسبية (48.9%)، والوسط الحسابي (4.09) وانحراف معياري (1.14)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (59) وبأهمية نسبية (26.9%)، وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (30) وبأهمية نسبية (13.7%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (12) و (11) على التوالي وبأهمية نسبية (5.5 %) و (5 %) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (81.83%) من الاساتذة والطلبة يطالبون بنبذ العلاقات الشخصية والقرباية في توزيع المناصب الادارية في الجامعة.

10-مكافحة الفساد من الادارة العليا الى السفلى: من الجدول (3) يتبين ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (97) وبأهمية نسبية (44.3%)، والوسط الحسابي (3.96) وانحراف معياري (1.19)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (56) وبأهمية نسبية (25.6%)، وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (39) وبأهمية نسبية (17.8%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (14) و (13) على التوالي وبأهمية نسبية (6.4 %) و (5.9 %) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (79.18%) من الاساتذة والطلبة يطالبون بمكافحة الفساد بأسلوب يبدأ من الادارة العليا الى السفلى .

11- مكافحة الفساد من الادارة السفلى الى العليا: من الجدول (3) يتبين ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (65) وبأهمية نسبية (29.7%)، والوسط الحسابي (3.54) وانحراف معياري (1.32)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (63) وبأهمية نسبية (28.8%)، وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (39) وبأهمية نسبية (17.8%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (29) و (23) على التوالي وبأهمية نسبية (13.2 %) و (10.5 %) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (70.78%) من الاساتذة والطلبة يطالبون بمكافحة الفساد بأسلوب يبدأ من الادارة السفلى الى العليا .

12-تأسيس هيئة النزاهة في الجامعة: من الجدول (3) يتبين ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (103) وبأهمية نسبية (47%)، والوسط الحسابي (4.1) وانحراف معياري (1.11)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (67) وبأهمية نسبية (30.6%)، وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (28) وباهمية نسبية (12.8%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (10) و (11) على التوالي وبأهمية نسبية (4.6%) و (5%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (80.01%) من الاساتذة والطلبة يطلبون بتأسيس هيئة النزاهة في الجامعة .

خامسا: مدى توفر البيئة الملائمة للإصلاح في الجامعة:

من الجدول (3) يتبين ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (96) وبأهمية نسبية (43.8%)، والوسط الحسابي (3.99) وانحراف معياري (1.15)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (62) وبأهمية نسبية (28.3%)، وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (33) وباهمية نسبية (15.1%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (19) و (9) على التوالي وبأهمية نسبية (8.7%) و (4.1%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (79.82%) من الاساتذة والطلبة يرون بوجود توفر البيئة الملائمة للإصلاح في الجامعة .

سادسا: آثار الفساد:

1-آثار الفساد في اداء مستوى الطلبة: من الجدول (3) يتبين ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (82) وبأهمية نسبية (37.4%)، والوسط الحسابي (3.95) وانحراف معياري (1.09)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (78) وبأهمية نسبية (35.6%)، وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (33) وباهمية نسبية (15.1%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (18) و (8) على التوالي وبأهمية نسبية (8.2%) و (3.7%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (79%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان الفساد اثر على المستوى الدراسي للطلبة في جامعة صلاح الدين.

2-آثار الفساد في اداء مستوى التدريسيين: من الجدول (3) يتبين ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (83) وبأهمية نسبية (37.9%)، والوسط الحسابي (3.84) وانحراف معياري (1.08)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (68) وبأهمية نسبية (31.1%)، وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (40) وباهمية نسبية (18.3%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (20) و (8) على التوالي وبأهمية نسبية (9.1%) و (3.7%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (76.71%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان الفساد اثر على المستوى العلمي للتدريسيين في جامعة صلاح الدين.

3- آثار الفساد في ادارة الجامعة: من الجدول (3) يتبين ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (79) وبأهمية نسبية (36.1%)، والوسط الحسابي (3.89) وانحراف

معياري (1.12)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (74) وبأهمية نسبية (33.8%)، وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (37) وبأهمية نسبية (16.9%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (20) و (9) على التوالي وبأهمية نسبية (9.1%) و (4.1%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (77.72%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان الفساد اثر على مستوى اداء ادارة جامعة صلاح الدين.

4-اثار الفساد في انجاز البحوث العلمية: من الجدول (3) يتبين ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (87) وبأهمية نسبية (39.7%)، والوسط الحسابي (4) وانحراف معياري (1.04)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (71) وبأهمية نسبية (32.4%)، وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (41) وبأهمية نسبية (18.7%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (14) و (6) على التوالي وبأهمية نسبية (6.4%) و (2.7%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (80%) من الاساتذة و الطلبة يرون بان الفساد اثر على انجاز البحوث العلمية في جامعة صلاح الدين.

سابعاً:احالة الفاسدين الى القضاء و طردهم من الجامعة: من الجدول (3) يتبين ان المرتبة الاولى لاجابات المبحوثين كانت لاجابة (موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (117) وبأهمية نسبية (53.4%)، والوسط الحسابي (4.22) وانحراف معياري (1.07)، أما المرتبة الثانية فكانت ل (موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (62) وبأهمية نسبية (28.3%)، وأما المرتبة الثالثة فكانت ل (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (21) وبأهمية نسبية (9.6%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة كل من (غير موافق) و (غير موافق بشدة) على التوالي، حيث بلغا عدد الاجابات (10) و (9) على التوالي وبأهمية نسبية (4.6%) و (4.1%) وعلى التوالي. من هذا يبين بان (84.47%) من الاساتذة و الطلبة يطلبون احالة الفاسدين الى القضاء و طردهم من جامعة صلاح الدين.

الجدول (3)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لجميع فقرات
الخاصة لأثر الفساد الإداري في انخفاض المستوى العلمي (n=219)

الترتيب	الأهمية النسبية (%)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مستوى نيكارت										المقدرات
				تتفق بشدة		تتفق		محايد		لا تتفق		لا تتفق بشدة		
				%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
8	80.46	1.05	4.02	38.8	85	38.8	85	11.4	25	7.8	17	3.2	7	q1
26	73.15	1.07	3.66	23.3	51	38.8	85	21.5	47	13.2	29	3.2	7	q2
17	74.70	1.13	3.74	30.1	66	33.3	73	20.6	45	11.9	26	4.1	9	q3
32	69.68	1.12	3.48	19.2	42	36.5	80	22.4	49	17.4	38	4.6	10	q4
18	74.43	1.07	3.72	26.0	57	37.4	82	22.4	49	11.0	24	3.2	7	q5
23	73.52	1.05	3.68	19.6	43	48.0	105	17.4	38	10.5	23	4.6	10	q6
27	71.69	1.12	3.58	21.9	48	37.0	81	24.2	53	11.4	25	5.5	12	q7
25	73.42	1.13	3.67	26.0	57	36.5	80	21.0	46	11.4	25	5.0	11	q8
28	71.42	1.17	3.57	24.7	54	32.9	72	23.3	51	13.2	29	5.9	13	q9
21	73.97	1.21	3.70	30.6	67	34.7	76	14.6	32	14.2	31	5.9	13	q10
24	73.42	1.20	3.67	30.6	67	31.1	68	18.3	40	15.1	33	5.0	11	q11
22	73.88	1.12	3.69	26.9	59	35.6	78	22.4	49	10.1	22	5.0	11	q12
31	69.77	1.14	3.49	21.0	46	32.4	71	26.5	58	14.6	32	5.5	12	q13
30	69.95	1.24	3.50	25.1	55	31.5	69	18.7	41	17.4	38	7.3	16	q14
19	74.25	1.25	3.71	34.7	76	27.4	60	20.1	44	10.1	22	7.8	17	q15
20	74.25	1.20	3.71	33.3	73	26.9	59	23.3	51	10.5	23	5.9	13	q16
14	78.36	1.12	3.92	38.4	84	31.1	68	18.7	41	7.8	17	4.1	9	q17
3	82.01	1.06	4.10	44.8	98	33.8	74	11.4	25	6.9	15	3.2	7	q18
2	82.74	1.00	4.14	44.8	98	34.3	75	13.2	29	5.5	12	2.3	5	q19
5	82.01	0.98	4.10	42.9	94	32.9	72	16.9	37	5.9	13	1.4	3	q20
6	81.92	1.02	4.10	44.8	98	30.6	67	15.5	34	7.8	17	1.4	3	q21
7	81.83	1.14	4.09	48.9	107	26.9	59	13.7	30	5.5	12	5.0	11	q22
12	79.18	1.19	3.96	44.3	97	25.6	56	17.8	39	6.4	14	5.9	13	q23
29	70.78	1.32	3.54	29.7	65	28.8	63	17.8	39	13.2	29	10.5	23	q24
4	82.01	1.11	4.10	47.0	103	30.6	67	12.8	28	4.6	10	5.0	11	q25
10	80.00	1.04	4.00	38.4	84	35.2	77	17.8	39	5.5	12	3.2	7	q26
11	79.82	1.15	3.99	43.8	96	28.3	62	15.1	33	8.7	19	4.1	9	q27
13	79.00	1.09	3.95	37.4	82	35.6	78	15.1	33	8.2	18	3.7	8	q28
16	76.71	1.08	3.84	31.1	68	37.9	83	18.3	40	9.1	20	3.7	8	q29
15	77.72	1.12	3.89	36.1	79	33.8	74	16.9	37	9.1	20	4.1	9	q30
9	80.00	1.04	4.00	39.7	87	32.4	71	18.7	41	6.4	14	2.7	6	q31
1	84.47	1.07	4.22	53.4	117	28.3	62	9.6	21	4.6	10	4.1	9	q32
	76.59	1.12	3.92											total

المصدر: استمارة الاستبيان والحصول على النتائج باستخدام برنامج (SPSS).

(2-5): علاقة الارتباط بين كل بعد من ابعاد الفساد الجامعي و تدني المستوى التعليمي: ويوضح ذلك معطيات الجدول (4) معاملات الارتباط بين أبعاد الفساد (عوامل الفساد، انواع الفساد ، سبل معالجة الفساد) بكونها متغيرات مستقلة وبين تدني المستوى التعليمي بكونها متغير معتمد وتشير إلى وجود علاقات ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين عوامل الفساد و تدني المستوى التعليمي ، إذ بلغ معامل الارتباط (**0.264) وهي معنوية احصائيا، فيما تؤثر نتائج التحليل إلى المعنوية الاحصائية لانواع الفساد و تدني المستوى التعليمي، إذ بلغ قيمة معامل الارتباط (**0.378) وهي معنوية احصائيا، فيما تؤثر نتائج التحليل إلى معنوية سبل معالجة الفساد وتدني المستوى التعليمي، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (**0.527) وهي قيمة معنوية احصائيا، مما نستنتج من تحليل الارتباط أعلاه بانه يوجد علاقة معنوية بين أبعاد الفساد الجامعي بابعاده المختلفة مع تدني المستوى التعليمي للجامعة حسب اراء عينة الباحثين.

الجدول (4)

توضيح معامل الارتباط بين ابعاد الفساد الجامعي وتدني المستوى التعليمي

المعنوية	القيمة الاحتمالية (Sig.)	تدني المستوى التعليمي	المتغير المعتمد	
			المتغير المستقل	
معنوية عالية	0.000	0.264**	عوامل الفساد	ابعاد الفساد الجامعي
معنوية عالية	0.000	0.378**	انواع الفساد	
معنوية عالية	0.000	0.527**	سبل معالجة الفساد	

**معنوية عالية عندما تكون Sig. ≤ (0.01)

(2-6) قياس أثر ابعاد الفساد الجامعي في تدني المستوى التعليمي لجامعة صلاح الدين

يتكون النموذج من ثلاثة متغيرات مستقلة ومتغير تابع وفق الصيغة الأتية:

$$Y = b_0 + b_1X_1 + b_2X_2 + b_3X_3 + u$$

حيث ان:

Y: يمثل تدني مستوى التعليمي

X₁: عوامل الفساد

X₂: انواع الفساد

X₃: سبل معالجة الفساد

u: الخطأ العشوائي

الجدول (5)

تأثير ابعاد الفساد الجامعي في تدني مستوى التعليمي

تدني مستوى التعليمي					المتغير المعتمد
VIF	R ² -المعدل	F	B	الثابت-C	المتغير المستقل
1.274	%31.1	34.129 (0.000)**	0.073 t(0.958) (0.339)	0.443 t(1.220) (0.224)	عوامل الفساد
1.354			0.215 t(2.993) (0.003)**		انواع الفساد
1.159			0.632 t(7.317) (0.000)**		سبل معالجة الفساد

D.W=1.750..... N= 219.....Sig. ≤ (0.01) معنوية عالية عندما تكون

أولاً:- تقييم النتائج وفقاً للمعايير الاحصائية والقياسية

أ- المعايير الاحصائية:-

اظهرت القوة التفسيرية المقدره (R²-المعدل) لأنموذج تدني مستوى التعليمي (Y) ان(31.1%) من التغيرات الحاصلة في تدني مستوى التعليمي تفسر بواسطة المتغيرات المستقلة لعوامل الفساد الجامعي (X₁, X₂, X₃) بينما نسبة (66.7%) ترجع الى متغيرات اخرى مؤثرة وغير داخلة في الأنموذج. وبخصوص قيمة (*t) المحسوبة لمعلمة المتغير (X₁) البالغة (0.958) فهي اقل من قيمة (t) الجدولية لمستوى المعنوية(0.05) ودرجات حرية (n-k-1=215) البالغة (1.740)، وعليه نرفض فرضية البديلة ونقبل الفرضية العدم ،لذا نستنتج بان للمعلمة (b₁) الحقيقية ليس لها تأثير معنوي في تدني مستوى التعليمي (Y)، بمعنى ان قيمتها تساوي صفراً، اما بخصوص قيمة (*t) المحسوبة لمعلمة المتغير (X₂)، البالغة (2.993) فهي اكبر من قيمة (t) الجدولية لمستوى المعنوية (0.05) ودرجات حرية (215) البالغة (1.740)،لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة،ونستنتج بان للمعلمة (b₂) الحقيقية لها تأثير معنوي في تدني مستوى التعليمي (Y)، بمعنى ان قيمتها لا تساوي صفراً. والشئ نفسه بالنسبة لقيمة (*t) المحسوبة لمعلمة المتغير (X₃)، البالغة (7.317) اكبر من (t) الجدولية لمستوى المعنوية (0.05) ودرجات حرية (215) البالغة (1.740)، لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة ،لذا نستنتج بان للمعلمة (b₃) الحقيقية لها تأثير معنوي في تدني مستوى التعليمي (Y)، بمعنى ان قيمتها تختلف عن الصفر.

وبالنسبة لقيمة (F*) المحسوبة البالغة (34.129) فهي اكبر من القيمة (F) الجدولية والبالغة (3.59) عند مستوى 5% ، فهذا يعني معنوية النموذج ككل.

ب- المعايير القياسية:-

بلغت قيمة (D.W) المحسوبة $D.W=1.750$ وبالمقارنة مع القيمة الجدولية عند $K=3$ أي عدد المتغيرات المستقلة المهمة الداخلة في النموذج هي $dl=0.90$ و $du=1.71$ وبما أن قيمة (DW) تقع في منطقة القبول اي عدم وجود ارتباط ذاتي لان DW اكبر من du واقل من $4-du$ ، وهذه مقبولة اقتصادياً ولكن لا يمكن الاعتماد عليها للتنبؤ، حيث ان هناك بعض المصادر القياسية تقول انه اذا كانت قيمة درين واتسون تزيد عن 1.3 او 1.4 لا يكون هناك ارتباط ذاتي.

ويشير اختبار (VIF) الى عدم وجود الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة وذلك لكون قيمة (VIF) اقل من 10.

ثانياً:- تقييم النتائج وفقاً للمعايير الاقتصادية:-

$$Y = 0.443 + 0.073 X_1 + 0.215 X_2 + 0.632 X_3$$

يظهر من الأنموذج ان اشارة و قيمة المعلمة (X_1) عوامل الفساد ذات اشارة موجبة وهذا يعني ان هناك علاقة طردية بين عوامل الفساد و تدني مستوى التعليمي، وتنطبق هذه الحالة على منطق النظرية الاقتصادية التي تنص على ان زيادة عوامل الفساد، يؤدي الى زيادة تدني المستوى التعليمي، اذ ان التغيير في عوامل الفساد بوحدة واحدة يؤدي الى ارتفاع في تدني مستوى التعليمي بمقدار (0.073) وهذا يشير الى عدم معنوية هذا المتغير على تدني مستوى التعليمي. بينما تظهر اشارة المعلمة (X_2) بوجود علاقة طردية بين انواع الفساد و تدني المستوى التعليمي، أي مع التغيير في انواع الفساد بوحدة واحدة سيؤدي الى ارتفاع في تدني مستوى التعليمي بمقدار (0.215) وهي معنوية. اما بالنسبة لاشارة المعلمة (X_3) سبل معالجة الفساد فكانت موجبة ، وهذا يعني وجود علاقة طردية بين سبل معالجة الفساد و تدني المستوى التعليمي في جامعة صلاح الدين، و هذا يعود الى ان عملية الاصلاح الاقتصادي في اقليم كردستان-العراق، تكون شكلية و هذه الاصلاحات لايشمل الادارات العليا، و بالتالي وتيرة الفساد السياسي و الاداري ستستمر، وهذا ينعكس في تدني اكثر لمستوى التعليمي في جامعة صلاح الدين.

الاستنتاجات

تم التوصل الى بعض الاستنتاجات قد يكون من المفيد تلخيصها:

1- اظهرت نتائج البحث بأن نسبة (80.46%) من الاساتذة و الطلبة يشيرون الى وجود ظاهرة الفساد في كليات جامعة صلاح الدين، وهذا يعزز وجود تفشي الفساد في هذه المؤسسة الهامة والتي اثرت بشكل سلبي على المستوى التعليمي.

2- نستنتج من البحث بان اسباب الفساد في الجامعة حسب اراء الاساتذة و الطلبة المشمولة بالمسح يعود الى الاسباب الاتية:

ا- المنظمات الطلابية.

ب- الاحزاب السياسية.

ج- ادارة الجامعة.

د- البعثيين السابقين.

هـ- الموظفين الفاسدين.

3- نستنتج بان انواع الفساد في الجامعة متنوعة و خطيرة و ذلك حسب اراء الاساتذة و الطلبة في جامعة صلاح الدين، والفساد يكمن في الانواع الاتية :

ا- الفساد العلمي.

ب- الفساد السياسي والمتمثلة ب (تدخل الاحزاب السياسية).

ج- الفساد الاداري والمتمثلة ب (اشخاص غير كفؤين في المناصب العليا).

د- الفساد المالي.

هـ- الفساد القانوني والمتمثلة ب (قراءات متعددة للقوانين والتعليمات الجامعية)

و- الفساد الاجتماعي والمتمثلة ب(تربية الاسرة).

4- اظهرت نتائج البحث انه يمكن مكافحة الفساد حسب اراء الاساتذة و الطلبة المشمولة بالمسح باتباع الخطوات الاتية:

أ- ابتعاد تدخل الاحزاب والمنظمات الطلابية في شؤون الجامعة.

ب- الشفافية في الجامعة.

ت- معاقبة الفاسدين في الجامعة.

ث- اختيار رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ورؤساء الاقسام عن طريق الانتخابات.

ج- ابعاد العلاقات الشخصية وصلات القرابة عن البيئة التعليمية.

ح- عدم التمييز بين الطلبة.

خ- وضع شخص مناسب في مكان مناسب بغض النظر عن انتمائه السياسي.

د- تحديث المناهج العلمية في الجامعة .

ذ- مكافحة الفساد تبدا من الادارة العليا الى الادارة السفلى.

ر- تاسيس هيئة النزاهة في الجامعة

- 5- اظهرت نتائج البحث بان (79.82%) من الاساتذة والطلبة يؤمنون بإمكانية توفيرالبيئة الملائمة للاصلاح في جامعة صلاح الدين.
- 6- اظهرت نتائج البحث بان هناك تاثير سلبي للفساد بابعاده المختلفة على المستوى التعليمي في الجامعة وعلى كافة الاصعدة (المستوى العلمي للطلبة والاساتذة وادارة الجامعة و انجاز البحوث العلمية).
- 7- الاستنتاج بان (84.47%) من الاساتذة و الطلبة يرون من الاهمية في احالة الفاسدين الى القضاء و طردهم من جامعة صلاح الدين.

المقترحات

- في ضوء الاستنتاجات التي تم الوصول اليها، يمكن أن نقترح ما يلي:
- 1- الفصل بين سلطة الحكومة وسلطة الاحزاب السياسية في الجامعة اى تقليل تدخل الاحزاب السياسية في الجامعة.
 - 2- اتباع الاساليب الديمقراطية في ادارة الجامعة، وخاصة في اختيار رئيس الجامعة والعمداء ورؤساء الاقسام العلمية. كما كان عليه الحال عام 1994.
 - 3- تحقيق العدالة في التعامل مع الاساتذة والطلبة اى نبذ كل اشكال التمييز والعنصرية والعلاقات الشخصية والقربا في الجامعة .
 - 4- اتباع مبدا الشفافية في اتخاذ القرارات والتعليمات الجامعية.
 - 5- تشكيل مديرية النزاهة في الجامعة و مرتبطة مباشرة بهيئة النزاهة في اقليم كردستان كنقطة انطلاق لمكافحة الفساد في جامعات الاقليم بشكل يعزز في محاسبة جميع المفسدين في تلك الجامعات واحالتهم الى القضاء.
 - 6- تحديث المناهج العلمية في الجامعة بالاعتماد على الكوادر العلمية الموجودة في الجامعة فضلا عن الكوادر الاخرى في الجامعات العراقية والاجنبية بهدف رفع المستوى التعليمي في جامعات الاقليم .
 - 7- نشر الوعي التعليمي والاكاديمي لدى الهيئة التدريسية والموظفين والطلبة بطبيعة ابعاد الفساد واشكاله واثاره السلبية عن طريق فتح الدورات التدريبية ونشر البوسترات والندوات.
 - 8- ان يقوم الباحثين الاخرين بدراسة موضوع الفساد بشكل اوسع وعلى مستوى الدراسات العليا وخاصة في قسم الاقتصاد او اقسام الادارة.

المصادر

أولاً:- الكتب

- 1- د. كامل الفتلاوي، د. حسن الزبيدي "القياس الاقتصادي-النظرية والتطبيق"- الطبعة الاولى، مكتبة دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014.
- 2- د. أموري هادي كاظم "مقدمة في القياس الاقتصادي" دار ابن الاثير للطباعة والنشر جامعة الموصل، العراق، 2005.
- 3- احمد انور، الاثار الاجتماعية للعولمة الاقتصادية، الطبقة الاولى، مكتبة الاسرة، القاهرة، 2004.
- 4- بلال خلف السكارنة، الفساد الاداري، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2011.
- 5- سالم محمد عبود، ظاهرة الفساد الاداري و المالي، الطبعة الاولى، دار الدكتور للعلوم، بغداد، 2008.
- 6- فيصل علي خورشيد، التعليم وتنمية الموارد البشرية، الطبقة الاولى، مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية، السليمانية، 2008.

ثانياً:- الرسائل الجامعية:

- 1- احمد حسن جاوشين، كلفة و عائد التعليم الجامعي الاولي للسنوات الدراسية (1988-1989/1997-1998)، اطروحة دكتوراه، كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة صلاح الدين-اربيل، 2000.
- 2- حسين جابر الخاقاني، الفساد الاقتصادي واثاره على عملية التنمية الاقتصادية في البلدان النامية، اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2008.
- 3- ياسين عثمان عبدالله، دور الانفاق الحكومي في الاستثمار البشري في اقليم كردستان العراق لمدة 1996-2005، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الادارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين، 2008.

ثالثاً:- الدوريات والبحوث و المنشرات

- 1- حمزة مزواري والآخرين، الفساد الاقتصادي، معهد العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، الجزائر 2007.
- 2- علي وتوت، توصيف ظاهرة الفساد، مجلة النبا، العدد (79)، تشرين الاول 2005.
- 3- ياسر خالد بركات الوائلي، الفساد الاداري.. مفهومه ومظاهرة واسبابه مع اشارة الى تجربة العراق في الفساد، النبا، العدد (80)، 2006.

رابعاً:- الانترنت

1. زياد عربية علي، الفساد والتنمية في سوريا، www.1adeeni.net.pn، بتاريخ (2015/4/4)
2. سن عقيد ، دراسة تحليلية لظاهرة الفساد الاقتصادي ، الموقع (www.aliamaa.com)
- بتاريخ (2015/5/1).
3. مؤشر الفساد ، الموسوعة الحرة ، الموقع ويكيبيديا ، بتاريخ (2015/5/1).
4. حسين حسين شحاتة، الفساد الاقتصادي والاصلاح الاسلامي، سلسلة بحوث ودراسات في الفكر بتاريخ (2015.4.4) www.darelmashora.com الاقتصادي الاسلامي، الموقع.
5. محاورات المصريين، الموقع (www.egyptiataalksK.org)، تاريخ (2015/4/24).
6. حسن طيرة ، الفساد .. سرطان يهدد مؤسساتنا التعليمية ، موقع البينة (<http://www.al-bayyna.com>) بتاريخ (2015/8/5)

الملحق (1)

استمارة الاستبيان

جامعة صلاح الدين

كلية الادارة والاقتصاد
قسم الاقتصاد

تحية طيبة:

نحن بصدد انجاز البحث العلمي الموسوم " قياس و تحليل ظاهرة الفساد في المستوى التعليمي لجامعة صلاح الدين للعام الدراسي (2013 / 2014) " إنَّ رأيكم الذي ستقدموه بخصوص فقرات الاجابة عن الاستبانة سيكون له دور كبير في انجاز البحث العلمي بكفاءة، علماً ان البيانات التي يتم الحصول عليها ستستخدم لاغراض البحث العلمي فقط، راجين لكم الخير والتوفيق.

مع فائق الاحترام والتقدير

الباحثين:

د.سردار عثمان خدر د.ياسين عثمان عبدالله د.رزكار مغديد احمد

• المعلومات الشخصية

- الجنس : (ذكر - أنثى)
- العمر ()
- الكلية ()
- القسم () المرحلة(للطلاب) : ()
- اللقب العلمي(للأساتذة) : (مدرس مساعد - مدرس - استاذ مساعد - استاذ)

• الأسئلة المتعلقة بظاهرة الفساد في المستوى التعليمي

الفقرات الاتية باعتقادنا تمثل مجموعة من الاسباب والعوامل التي تؤثر على الفساد في المستوى التعليمي يرجى اختيار اجابة واحدة لكل من الفقرات:

ت	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	ظاهرة الفساد مرتفعة في الجامعة					
2	احد أسباب ظاهرة الفساد يعود الى أعضاء الهيئة التدريسية					
3	احد أسباب ظاهرة الفساد يعود الى المنظمات الطلابية وتدخلاتهم في شؤون الجامعة					
4	احد أسباب ظاهرة يعود الى اهمال الموظفين في انجاز الاعمال					
5	احد أسباب ظاهرة يعود الى تدخلات الاحزاب السياسية					
6	احد أسباب ظاهرة يعود الى سوء ادارة الجامعة					
7	احد أسباب ظاهرة يعود الى البعثيين السابقين					
8	وجود الفساد الاداري في الجامعة					
9	وجود الفساد القانوني في الجامعة					
10	وجود الفساد العلمي في الجامعة					
11	وجود الفساد المالي في الجامعة					
12	وجود الفساد السياسي في الجامعة					
13	وجود الفساد الاجتماعي في الجامعة					
14	عدم مكافحة الفساد بشكل عام من قبل الجامعة					
15	من اجل مكافحة الفساد يجب ابتعاد الاحزاب السياسية عن الجامعة					
16	اتباع الشفافية في الجامعة					
17	توحيد القوانين و التعليمات الجامعية					
18	معاينة الفاسدين في الجامعة					
19	انتخاب رؤساء الجامعة من قبل التدريسيين					
20	انتخاب العمداء من قبل التدريسيين					
21	انتخاب رؤساء الاقسام من قبل التدريسيين					
22	نبذ علاقات القرابة و العشيرة في توزيع المناصب الادارية في الجامعة					
23	مكافحة الفساد يجب ان يبدأ من هرم الاداري الى الادارات الدنيا في الجامعة					
24	مكافحة الفساد يجب ان يبدأ من الادارات العليا الى الادارات الدنيا في الجامعة					
25	مكافحة الفساد يجب ان يبدأ الادارات الدنيا من الى الادارات العليا في الجامعة					
26	من الافضل تأسيس مديرية النزاهة في الجامعة					
27	هل هناك بيئة ملائمة في الوقت الحاضر للاصلاح في الجامعة					
28	الفساد يؤثر على المستوى العلمي للطلبة					
29	الفساد يؤثر على المستوى العلمي للاساتذة					
30	الفساد يؤثر على ادارة اعمال الجامعة					
31	الفساد يؤثر على انجاز البحوث العلمية في الجامعة					
32	تقديم الفاسدين للمحكمة و طردهم من الجامعة					